القدس العربي
AL-QUDS AL-ARABI

السنة الثامنة عشرة ـ العدد 5450 الاربعاء 6 كانون الاول (ديسمبر) 2006 ـ 16 ذو القعدة 1427 هـ

AL-QUDS Al - Arabi Volume 18 - Issue 5450 Wednesday 6 December 2006

## جامعو الجثث

هواء طلق

رشاد أبوشاور

الجثث المجهولة، ضحيّة ما يوصف بالعنف الطائفي، هي في حقيقة الأمر شواهد على جريمة الاحتلال الأمريكي للعراق الذي أطلق هذا السعار.

أجساد تفحمت حرقاً. أجساد ثقّبت صدورها وجنوبها ورؤوسها بالدرلّات. أجساد تتناثر بالانفجارات، أوتقطع رؤوسها بسيوف لم ترث شرف الانتساب والانتماء، لا الديني ولا القومي.

كل يوم نسمع عن عشرات القتلى المجهولين الذين يتحولّون أرقاماً، ويصلّى على أجسادهم دون معرفة انتمائهم الطائفي، فهم عرب مسلمون، وهم عراقيون. أهم سنّة أم شيعة ؟! وماذا يهم إن كان واحدهم سنيّاً أو شيعيّاً ؟ ماذا يعرف عن انتماء طائفي ورثه بالمصادفة، ودون تمحيص، أو اختيار؟! وهل كان يحلم سوى بأن يتعلّم، أو يجد عملاً في بلده، فيبني أسرةً، ويعيش حياة كريمة في وطن عريق غني يتّسع لأبنائه جميعاً؟

كلّهم عراقيون، قاتلون (أدوات) وقتلى (ضحايا)، في وطن يميد تحت أقدامهم وهو يتمزّق ويغرق في بحر الدم.

إنهم عراقيون تبدّد حياتهم ويضيّع وطنهم خدمة لأمريكا، يلاقون حتفهم رافعين رايات ثارات قديمة لوقائع طواها التاريخ، لا يمكن تصحيحها، أو تغييرها، لتعلو دون وعي منهم راية أمريكا، وتأفل راية عراقهم، فلا يفوزون سوى بالموت والاندثار أفراداً وجماعات.

من دجلة لم يعد العراقيون يصطادون السمك، ليعدّوه حول موائد الجمر مسقوفاً في ليالي السمر البغداديّة، فهم باتوا غذاءً للسمك، قتلى مجهولين، سواء أقتلوا تفجيراً بالسيّارات المفخخة، أو قصفاً بقذائف تسقط عليهم دون أن يعرفوا لماذا تستهدفهم، أو ذبحاً بعد اختطافهم في زمن الفوضى والرعب (الديمقراطي الأمريكي) الخلاّق!.. الذي ما زال جورج بوش الصغير بكّل وقاحة يباهي بأنه جلبه للعراق ليكون منارة (للمنطقة)، وللدول المجاورة التي يجب أن ترى فيه نبراساً، وقدوة، وأمثولةً! ألم تشاهدوه وتسمعوه في مؤتمره الصحافي، في العاصمة الأردنيّة عمّان، وعلى يمينه رئيس وزراء العراق البائس يجيب على أسئلة الصحافيين كما لو إنه رئيس وزراء يمثّل بلداً حراً سيّداً غير محتلّ ومنهوب؟!

بعد الاحتلال الأمريكي ـ والبريطاني، ولبريطانيا أفضال متصلة علينا نحن العرب، لا تحصى ولا تعدّ، من زمن بلفور إلى زمن بلير ـ باتت إحدى المهن الرائجة في العراق هي مهنة حفّار القبور، وأكثر الأقمشة الرائجة الضرورية هي أقمشة الأكفان البيضاء، وأقمشة الحداد السوداء، ولون الحداد يطوي الأجساد العراقيّة داخله مساوياً بين الجميع بغضّ النظر عن الطائفة...

العراق اليوم كلّه أسود وأبيض. أبيض في عمق الثرى، وأسود على سطح الأرض ينتظر دوره في موسم الإبادة (الديمقراطيّة)!

مشاهد الجثث العراقيّة ذكّرتني بقصّة قصيرة لكاتب عراقي موهوب هو محمد خضير.

بعد حزيران 67 ازدهرت القصّة القصيرة العربيّة ونافست الشعر، ووجدت لها موئلاً في مجلّة (الآداب) البيروتيّة. أحد الذين قرأنا قصصهم آنذاك هو العراقي (البصراوي) محمّد خضير، وكان أن نوّه به وبقصّتيه (تقاسيم على وتر الربابة، والأرجوحة) المعلّم غسّان كنفاني، فلفت الانتباه له بقوّة.

واحدة من قصص محمد خضير التي نشرها، ربّما عام 68، حملت العنوان (جامعو الجثث)، وهي تدور في مدينة القدس بعد استكمال احتلالها في حزيران (يونيو) 67 تحكي القصّة عن مواطن مقدسي جعل من عربته البسيطة التي كان يبيع عليها الخضار، وسيلةً لجمع ونقل الجثث المرميّة والمهملة في أزقة وشوارع وحارات القدس العتيقة.

يوم قرأت القصّة أعجبت بها، رغم أن فيها مبالغة كبيرة، ففي القدس لم يسقط عشرات القتلى ويتناثروا جثثاً دفاعاً عن المدينة، ومع ذلك بقيت القصّة في بالي كواحدة من القصص المؤثّرة.

بعد ساعات من لقاء بوش والمالكي في عمّان، كانت فضائيات عربيّة تذيع خبراً يقول: العثور على 68 جثّة في بغداد، وفي اليوم التالي أعلن العثور على 46، وفي اليوم الثالث حصدت السيّارت المفخخة 105 غير الجرحى.

قتلى مجهولو الأسماء، هم عراقيون، جيران في حارات بغدادية عريقة، أو وافدون من مدن وقرى قادهم سوء حظّهم للسقوط في أيدي قتلة محترفين لا يفرّقون بين عراقي وآخر، فكلّ همهم تحويل العراقيين إلى جثث، ونشر الفزع، وجعل العراق وطناً للموت، والخوف، حتى الخنوع والرضى بالاحتلال، لا مقاومته وطرده من وطنهم الذي أسّسه أسلافهم العظام منذ ألوف السنين.

قصّة محمد خضير خطرت ببالي، وأنا أتأمل حقل الجثث المرصوصة في الأكفان يوماً بعد يوم، وبعض حفّاري القبور يصلّون عليها في عراء موحش.

على الإنترنت، وفي الصحف العربيّة، والفضائيّات، أسمع وأقرأ أرقام الجثث، فتلحّ على خاطري تلك القصّة المنشورة عام 68، والتي ربّما هدف القاص بأجواء المبالغة فيها أن يصدم القارئ العربي، ويهزّ وجدانه ليدفعه لفعل شيء ضد من استباح مدينة القدس قلب فلسطين، وعاصمة الروح.

تصفّحت المجموعة القصصية الأولى لمحمد خضير (المملكة السوداء) والمنشورة في بغداد عام 1972، فلم أجد قصّة (جامعو الجثث) بين قصصها، ثمّ بحثت عنها في مجموعته الثانية (في درجة 45 مئوية) فلم أجدها أيضاً.

قلت لنفسي: يبدو أن الكاتب اكتشف أنه بالغ في وصف ما جرى في القدس اعتماداً على ما ساقته الأخبار والتصريحات الرسميّة، ومشاهد المأساة كما وصفتها الصحف، والإذاعات، ومحطّات التلفزة المحليّة آنذاك، ولأنّ القصّة القصيرة لا تحتمل المبالغة، فقد أسقطها من نتاجه. في بلاد الجثث لم تعد قصّة (جامعو الجثث) مبالغة، بل هي مشهد متواضع أمام هول ما يحدث للعراق وشعبه، فالجثث هي لنساء ورجال قتلوا غيلةً وغدراً، في موسم قتل مجّاني، ينفذه مأجورون، ويدير آلته من وفدوا مع الاحتلال، وتتحمّل وزره الأكبر إدارة بوش المجرمة التي حولّت العراق إلى مقبرة كبيرة، عراق حضارة (بابل) و(آشور)، حمورابي، ونبوخذ نصرّ...

في العراق اليوم الخبر الرئيس هو اكتشاف جثث لا حقول نفط في بلد يعوم على بحر من النفط، ناسه هذه الأيّام لا يجدون الكاز والمازوت للتدفئة، فالنفط يسرق وتختفي 28 مليار دولار من ثمنه في زمن (شفافيّة) حكومة المالكي، وارثة (أمجاد) وأمانة التشلبي منظّر الاحتلال!

بلاد النخيل، والحضارة، والثروات، حولّت إلى بلاد الجثث، بلاد القتلى المجهولين الذين لن يعرف ذووهم كيف قتلوا، ولا أين دفنوا، ولا لماذا!

ترى: من سيكتب كلّ هذا الجنون، شعراً، قصصاً قصيرة، روايات طويلة.. من؟!

### بعد 5 أعوام على رحيل السندريلا:

# أسرة سعاد حسني تطالب النائب العام باستخراج جثتها واعادة تشريحها

القاهرة ـ «القدس العربي» ـ من حسام أبو طالب:

عاد الكلام عن سر وفاة نجمة السينما المصرية سعاد حسني يطرح من جديد على نطاق واسع وذلك بعد صمت دام أكثر من عامين.

وتقدمت أسرة السندريلا رسميا بطلب للنائب العام المستشار عبدالمجيد محمود لاستخراج جثتها وذلك لتشريحها من أجل فتح التحقيق في ملابسات حادث مصرع الفنانة للوصول للجاني.

وبالرغم من مضي أعوام على الرحيل المأسوي للنجمة، إلا أن أسرتها لازالت تصر على إعادة التحقيق في الحادث وتشريح الجثة من أجل أن يقول الطب الشرعي المصري كلمته بشأن أسباب الوفاة وهل ماتت مقتولة أم منتحرة.

وعلمت «القدس العربي» أن أسرة الفنانة باتت أكثر قناعة من أي وقت مضى بأنها ماتت مقتولة وأن الجاني إحدى صديقاتها المقيمات في المملكة المتحدة.

وقد رفض عدد من أصدقاء الراحلة فكرة تشريح جثتها وإخراجها من القبر مما يعد إهانة لها.

وفي تصريحات خاصة لـ«القدس العربي» أكد نجم السينما حسين فهمي الذي عمل معها في أحد أكثر أفلامها جماهيرية «خللي بالك من زوزو» ان سعاد من أحب الشخصيات لقلبه وأنه فُجع في رحيلها لكنه لازال لا يتقبل فكرة إخراج الجثة وتشريحها بعد كل تلك الفترة التي مضت على دفنها.

قال حسين: بالطبع فإن من حق الأسرة أن تطالب بإعادة تشريح الجثة واستخراجها من أجل التوصل للجاني إذا ما كانت تشك في أن الراحلة ماتت مقتولة وليست منتحرة.

وتابع حسين قوله انه بالرغم من حق الأسرة المطلق في التعرف على الحقيقة حتى يستريح الجميع، إلا أنه يعتقد بأن الكثيرين من أصدقاء سعاد لا يطيقون سماع نبأ استخراج جثتها وتشريحها.

وأكدت نبيلة عبيد إحدى الفنانات اللواتي حرصن على زيارة سعاد في لندن انها وبالرغم من إحساسها بالألم لعدم فك لغز الجريمة إلى الآن إلا أنها تشعر بالانزعاج لفكرة إخراج الجثة وتشريحها.

تقول نبيلة «بالطبع إذا كانت القضية وراءها جاني وليست حادثة انتحار فإننا ينبغي أن نفتح ملفات التحقيق من جديد لعل القدر يكشف اللثام عما جرى في لندن».

واعتبر الفنان صلاح السعدني مطلب أسرة سعاد بإعادة التحقيق بأنه حق لا يستطيع أحد إنكاره وذلك لأن من حق أشقائها أن يعرفوا على وجه التحديد ما جرى للسندريلا. ودعا السعدني الأصدقاء لدعم مطالب العائلة معتبرا الراحلة واحدة من أهم نجمات مصر على الإطلاق لذا فإن دمها ينبغي ألا يذهب هباء.

جدير بالذكر أن «جنجاه» شقيقة سعاد لازالت أكثر المتحمسات لاستخراج الجثة وتشريحها وتقود فريقا من الأسرة والمحامين من أجل إنجاز تلك المهمة، كي يطمئن قلبها بعد سنوات من القلق والتوتر.

وعلمت «القدس العربي» أن أسرة الراحلة ومحاميها باتوا أكثر يقينا بوجود مجرم وراء الحادث وأن ما يشبه الأدلة القاطعة أصبحت بحوزتهم.

## ثروة تهبط على بحّار بريطاني متقاعد

■ لندن ـ يو بي آي: حصل بحار بريطاني متقاعد على ثروة تقدر بنحو 8 ملايين دولار أمريكي بعد وفاة شقيقة له لم يرها منذ أن كانت في سن المراهقة.

وذكرت صحيفة «مايل» أن جون فيل (59 سنة) لم يرَ شقيقته جانيت فيل منذ أن كانت في الـ18 من عمرها بسبب انتقاله مع أخٍ له إلى الولايات المتحدة حيث يقيمان هنّاك منذ زمن طويل.

وقال فيل «إني رجل بسيط ومتواضع جدا.. لقد تلقيت النبأ بشيء من الصدمة». وبعد تركها لمنزل أهلها في ليمنغتون حصلت جانيت على ثروة من عملها كعارضة أزياء، كما ورثت ثروة كبيرة من زوجها الثاني الذي كان يعمل مهندساً مدنيا قبل أن تموت في يونيو/حزيران الماضي بعد إصابتها بنوبة قلبية.

وبموجب القانون البريطاني إذا لم يتقدم أي وريث بعد 12 سنة على الوفاة للمطالبة بالثروة فإنها ترسل إلى الخزانة العامة.

## 20 % من تلاميذ الأردن مدخنون

■ عمان ـ يو بي آي: كشفت دراسة علمية حديثة عن أن نسبة الطلاب المدخنين في المدارس للمرحلة الإبتدائية ولصفوف الثامن والتاسع والعاشر في الأردن بلغت 20 % ، وسط تحذيرات من مهتمين ومسؤولين بخطورة الوضع والعمل على سن عقوبات رادعة بحق المخالفين.

وبينت الدراسة، التي شملت 2613 طالباً وطالبة من مختلف مدارس الأردن وأشرفت عليها مديرية الصحة المدرسية في وزارة الصحة خلال العام الحالي بان الطلاب الذكور لهم ميل للتدخين بنسبة 22 % بينما بلغت النسبة لدى الإناث للتدخين 8,14 % فيما بلغت نسبة استعمال الطلبة لأنواع التبغ المختلفة الأخرى 33 % .

أما نسبة إلى الذين حاولوا التوقف عن التدخين من أعداد المدخنين فبلغت نسبتهم 64,5 % فيما بلغت نسبة وجود أشخاص يدخنون أمام الطلبة ليوم أو أكثر 76 % ، ونسبة استعمال أحد الوالدين أو ولي الأمر لأية من أنواع أخرى من التبغ فبلغت نسبتهم 7,51 % .

وتمنع تعليمات وزارة التربية والتعليم في الأردن التدخين في المدارس سواء للطلبة او المدرسين وتحرر عقوبة بحق كل طالب يتم ضبطه متلبسا ليتم تحويله إلى المرشد المدرسي ليقوم بدور النصيحة والتوعية.

## السكري يصيب عددا متزايدا من أطفال العالم

■ كيب تاون ـ رويترز: قال خبراء امس الثلاثاء ان مرض السكري يزيد بشكل لافت للنظر بين الاطفال في أنحاء العالم في الوقت الذي يخفق فيه الاباء والاطباء في تشخيص المرض الذي ظل حتى فترة قريبة مرتبطا في الغالب بالمرضى من متوسطي الاعمار والمسنين.

وقالت فرانسين كاوفمان وهي استاذ طب الاطفال في كلية طب جامعة ساذرن كاليفورنيا في مؤتمر صحافي بمؤتمر السكري العالمي المنعقد في كيب تاون «أصبح السكري مرضا مزمنا وشائعا بين الاطفال...وعادة ما يتوفى هؤلاء الاطفال». وأظهرت بيانات جديدة من الاتحاد الدولي لمرض السكري أن نوعي السكري الاكثر شيوعا وهما النوع الاول الذي عادة ما يصيب صغار السن والنوع الثاني الذي يصيب البالغين في العادة ولم يكن معروفا بين الاطفال يزيدان بمعدل مثير للقلق. وهناك ما يقدر بنحو 70 ألف طفل دون سن 15 عاما يصابون بالنوع الاول من السكري كل عام كما أن النوع الثاني يصيب اطفالا لا تتعدى أعمارهم ثماني سنوات سواء في كل من الدول النامية والمتقدمة.

وشهدت اليابان زيادة في الاصابة بالنوع الثاني من السكري بين طلبة المدارس الثانوية بلغت نحو 14 في المئة خلال الفترة بين عام 1980 و1995 ليصبح أكثر شيوعا بين الاطفال من النوع الاول في حين أنه في بعض أجزاء الولايات المتحدة يمثل النوع الثاني من السكري ما يصل الى 45 في المئة من الحالات التي تم تشخيصها حديثا. ويمثل الخطر المتزايد لسكري الاطفال جزءا من انتشار أوسع نطاقا للسكري يقول الخبراء انه ربما يصيب ما يقرب من 400 مليون شخص في أنحاء العالم بحلول عام 2025, وأعلن الاتحاد الدولي لمرض السكري عام 2007 «عام الطفل» في محاولة لتوعية الاباء وأطباء الاطفال بشأن المخاطر التي يواجهها الاطفال. وذكرت كاوفمان أن الاطباء ما زالوا يحاولون فهم سبب الانتشار السريع للسكري لدى الاطفال ولكن العادات الغذائية السيئة وعدم القيام بالتدريبات الرياضية اللذين كانا مقصورين فقط على المسنين في الدول الغنية ولكنهما أصبحا ظاهرة عالمية تقريبا هما السببان الرئيسيان بصورة كبيرة.

## ليندساي لوهان تعالج من الادمان

■ لوس أنجلس ـ يو بي آي: أكدت مديرة الدعاية لدى الممثلة لندساي لوهان أن موكلتها ترتاد اجتماعات للعلاج النفسي الجماعي للمدمنين على الكحول وتطالب وسائل الإعلام بمنحها بعض الخصوصية. وقالت ليزلي سلون «نعم إنها تحضر بعض اجتماعات العلاج النفسي الجماعي للمدمنين على الكحول وعلاجها سيكون على المدى الطويل. إنها مرحلة ايجابية ونأمل ألا تحولها الصحافة إلى مرحلة سلبية». وذكرت إن شائعات إدمان الممثلة ومشاكلها مع الكحول بدأت منذ أن شوهدت لوهان، 20 عاماً، وهي ترتدي شارة عليها اسم المركز التأهيلي الذي ترتاده.

أضافت سلون «ربما إذا تراجعت وسائل الإعلام ستمنحها فرصة جيدة للتحرك. لنر إذا كنا نستطيع أن نتوقف عن سماعها كل يوم وبأنهم يلاحقونها ويحاولون العثور عليها. لأن هذا الأمر ليس في صالحها».

● **عبد الهادي المجالي** رئيس مجلس النواب الاردني التقى امس وفدا من مجلس العموم البريطاني برئاسة **مارك هندرك** وجرى استعراض التطورات الراهنة في المنطقة والتنسيق والتعاون البرلماني بين الجانبين في المحافل الدولية.

● **جمال ولد عباس** وزير التضامن والتشغيل الجزائري اعلن ان نجم كرة القدم الفرنسي ( الجزائري الاصل) **زين الدين زيدان** سيزور الجزائر رفقة عائلته في الفترة من العاشر الى 13 كانون الاول (ديسمبر) بدعوة من الرئيس **عبد العزيز بوتفليقة**.

● ضمن النشاط الفني المواكب لاحتفالات قطر باستضافة دورة الالعاب الاسيوية تعرض على خشبة مسرح قطر الوطني مسرحية «خرابة خمس نجوم» تأليف **طالب الدوس** واخراج **فالح فايز** وتستمر حتى نهاية الدورة.

المسرحية من انتاج مؤسسة (السعيد للانتاج الفني) ويشارك فيها نخبة من المسرحيين من قطر والخليج منهم الفنان **علي سلطان** و**محمد السني** و**طالب الدوس** و**مها محمد** و **مريم فهد** و**علي محمد** و**ناصر الانصاري** ومن الكويت النجمان **لمياء طارق** و**حسن البلام**، ومن البحرين **أمير سلطان**.

● الفنانة المصرية **شيرين سيف النصر** ستستكمل تصوير دورها في المسلسل التلفزيوني «أصعب قرار» بعد توقفها بسبب مشاكل مع منتج المسلسل.

● ليث **مروان القاسم** نجل رئيس الديوان الملكي الأسبق في الأردن هو المرشح الأقوى لتولي منصب أمين عام المجلس العالي للتكنولوجيا في المملكة.

● المطربة المصرية **سيمون** تقوم حاليا ببطولة المسلسل التليفزيوني «حصل إيه في الهرم» أمام **أحمد عبدالعزيز**.

● انتخبت عقيلة السفير الاردني في الجزائر **فاتن الصمادي** رئيسة لجمعية زوجات الدبلوماسيين للعام المقبل، وذلك في انتخابات جرت بمشاركة عقيلات السفراء والدبلوماسيين واعضاء المنظمات الدولية والاقليمية المعتمدة في الجزائر.

● الاتحاد المصري للكاراتيه تلقى دعوة من نظيره الفرنسي لمشاركة اللاعبة المصرية **سارة عاصم** في بطولة كأس فرنسا.

● **وفيق مصطفى الشيخ** قبلت استقالته من رئاسة جمعية الجالية المصرية في بريطانيا وتشكل مجلس ادارة مؤقت برئاسة **نهاد جمال الدين** ونائب الرئيس **امين الغفاري** و**حسني الشريف** امين عام، و**سناء الوكيل** امينة للصندوق. وتمت الدعوة لاجتماع الجمعية العمومية يوم 17/2/2007 لاجراء انتخابات تشكيل مجلس الادارة الجديد.

● تعرض صالة كريستي البريطانية الشهيرة للمزادات العلنية الفستان الأسود الشهير الذي ارتدته الممثلة الأسطورة **اودري هيبورن** في فيلم «الفطور عند تيفاني».

ويتوقع أن يحقق الفستان وهو من تصميم **جافنشي** بين 99 و139 ألف دولار على ان يذهب ريع المزاد إلى مؤسسة «سيتي اوف جوزي» التي تساعد الفقراء في الهند.

## الاكتئاب يغير حاسة التذوق

■ هامبورغ (المانيا) ـ قنا: كثيرا ما يشكو مرضى الاكتئاب من حدوث تغير في تذوقهم للطعام والشراب دون التوصل الى تفسير علمي لهذه الظاهرة. واكتشف فريق من جامعة بريستول البريطانية مؤخرا أن هرموني سروتونين والنورأدرينالين لهما تأثير على حاسة التذوق كما أنهما يؤثران في الوقت نفسه في حدوث الاكتئاب. وأعطى الباحثون لمجموعة من الاشخاص الاصحاء نوعين مختلفين من مضادات الاكتئاب التي ترفع مستوى بعض الهرمونات فى المخ وأوضحت التجربة أن زيادة هرومون السروتونين جعلت الانسان أكثر قدرة على الاحساس بالاشياء ذات الطعم اللاذع والسكري. وقالت لوسي دونالدسون المشرفة على الدراسة في تصريحات لمجلة (فوكوس) الالمانية الصادرة امس ان اجراء اختبار بسيط للتذوق يوضح بسرعة الخلل الهرموني في مخ المريض بالاكتئاب مما يساعد فى سرعة العثور على الدواء المناسب للعلاج نظرا لان مضادات الاكتئاب غير صالحة لجميع المرضى.

## هاراري أغلى مدينة بالنسبة للاجانب

■ سنغافورة ـ رويترز: قالت شركة تعمل في مجال الموارد البشرية امس الثلاثاء ان العاصمة الزيمبابوية هاراري هي أغلى مدينة بالنسبة للاجانب بسبب ارتفاع نسبة التضخم مزيحة طوكيو وأوسلو من رأس القائمة. وأظهر مسح أجرته شركة (اي.سي.ايه.انترناشونال) ان الدول الافريقية الغنية بالموارد في سلم ترتيب القائمة بسبب ازدهار السلع حيث تحتل لواندا عاصمة أنغولا المركز الثاني وكينشاسا عاصمة الكونغو الديمقراطية المركز الخامس. وبقيت العاصمتان الاسكندنافيتان أوسلو وكوبنهاغن ضمن السبعة الاوائل في سلم الترتيب. وقال لي كوين المدير العام لشركة (اي.سي.ايه. انترناشونال) «كان التضخم هائلا في زيمبابوي وبلغت نسبته 1700 في المئة».

## عش ديناصور بـ420 ألف دولار

■ لندن ـ يو بي آي: بيع عش ديناصور يرجع تاريخه إلى نحو 65 مليون سنة بـ420 ألف دولار بالمزاد العلني في لوس انجلس.

ويحتوي العش على 22 بيضة مكسورة، 19 منها ما تزال على شكل أجنة ولكن بالإمكان رؤية بعض الفراخ الصغيرة بوضوح.

وذكرت هيئة الإذاعة البريطانية، بي بي سي، أنه تم اكتشاف العش في منطقة كوانغدونغ بجنوب الصين في عام 1984.

من جانبها قالت وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) إن العلماء الصينيين طلبوا من دار مزاد «بونهام أند بترفيلدز» عدم بيع العش وإعادته إلى الصين من أجل إجراء المزيد من الأبحاث حوله.

## زيادة الإقبال على الطب الشعبي في اليمن

■ صنعاء ـ يو بي آي: كشفت دراسة رسمية حديثة أن عيادات الطب الشعبي تستقبل نحو 1775 حالة مرضية في اليوم الواحد، وأن هناك تزايداً كبيراً في الإقبال على العلاج التقليدي، منوهة إلى أن 582 من المعالجين لا يحملون مؤهلات علمية. وقسمت الدراسة، التي أعدها مركز البحوث والمعلومات الصحية بوزارة الصحة اليمنية، الطب الشعبي إلى ثلاثة أقسام تمارس في اليمن، الأول طب الأعشاب ويشكلون نسبة 3.84 % ، والثاني قسم معالجي حالات الكسور وأمراض العظام يشكلون نسبة 2.10 % والثالثة قسم المعالجين بالحجامة والكي بالنار ونسبتهم 5 % . وبحسب الدراسة التي نشرتها يومية «نبأ» فإن غالبية المترددين على الطب الشعبي هم من أبناء العامة ويترددون على ما يطلق عليه «طب الإعشاب».

وبشأن المستوى التعليمي لممارسي الطب الشعبي قالت الدراسة إن 2.58 % من المعالجين لا يحملون مؤهلات، ونسبة 8.4 % يقرأون ويكتبون، فيما نسبة 2.

.1 % من المعالجين حاملون الشهادات الابتدائية، و6.9 % يحملون الشهادات المتوسطة، ونسبة 1.15 % يحملون الثانوية العامة، ونسبة 8.4 % يحملون دبلوم بعد الثانوية، ونسبة 5.5 % فقط يحملون الشهادة الجامعية.

## كلام النجوم

الحمل: 21 اذار ـ 20 نيسان
استعن بمساعدة زملائك اذا كان حجم العمل اكثر مما تحتمله.

الثور: 21 نيسان 20 ايار
كن حريصا على عدم ارهاق نفسك اذا كان حجم العمل كبيرا.

الجوزاء: 21 ايار ـ 21 حزيران
تستطيع كسب معاشك بشق الانفس هذا اليوم.

السرطان: 22 حزيران ـ 22 تموز
وقت مناسب لوضع الخطط بعيدة المدى ازاء العائلة والاقارب.

الأسد: 23 تموز ـ 22 آب
لا توقع اي وثائق ذات طابع مالي حيث انك ستخسر اكثر مما تربح.

العذراء: 23 آب ـ 22 ايلول
النزاع والخصام امر متوقع بين اولئك الذين تجمعهم علاقة دائمة.

الميزان: 23 ايلول ـ 22 تشرين اول
اولئك المنشغلون في امور مالية وفنية يحصلون على بعض الحوافز.

العقرب: 23 تشرين اول 22 تشرين ثاني
يوم رائع للقيام برحلات تجارية.

القوس: 23 تشرين ثاني ـ 21 كانون اول
حياتك الاجتماعية تبدو اكثر اهمية من المباحثات التجارية.

الجدي: 22 كانون اول ـ 19 كانون ثاني
الاطباء والمرضات من اصحاب هذا البرج يحصلون على مكافات لخدماتهم.

الدلو: 20 كانون ثاني ـ 18 شباط
هذا يوم مناسب لتشعر الاخرين بقيمة عملك.

الحوت: 19 شباط ـ 20 اذار
الحب وشيك لاولئك الذين يرغبون في الوصول اليه.